



مفكرة

من أجل خطة وطنية لتدبير فضلات الرعاية الصحية

تعتبر الفضلات ناتج جانبي للرعاية الصحية وتشمل المواد الحادة وغير الحادة والدم وأجزاء الجسم والكيماويات والمواد الصيدلانية والأجهزة الطبية والمواد المشعة. ويؤدي سوء التدبير لفضلات الرعاية الصحية إلى تعريض عمال الرعاية الصحية والمتعاملين مع الفضلات والمجتمع للعدوى والتأثيرات السامة بالإضافة إلى الإصابات. وقد تضر أيضا بالبيئة وقد توفر فرص لجمع المعدات الطبية المتخلص منها (على الخصوص إبر الحقن) وإعادة بيعها، وإمكانية إعادة استعمالها بدون أن يتم تطهيرها مما يزيد من عبء الأمراض بشكل كبير على المستوى العالمي.

تشمل أهم العوامل التي تحدد فعالية برامج تدبير فضلات الرعاية الصحية ما يلي: أولاً تحديد مسؤولية منتج الفضلات القانونية والمالية لإدارة سليمة، وثانياً مسؤولية القيام بالواجب، إذ يجب أخذ الاحتياطات حيثما كانت الأخطار غير واضحة.

من الأهمية أن يدرك كل شخص يهتم في فضلات الرعاية الصحية أن تدبير فضلات الرعاية الصحية يعتبر جزءاً لا يتجزأ من الرعاية الصحية وأن حدوث أضرار نتيجة تدبير فضلات غير ملائمة تقلل من المنافع الإجمالية للرعاية الصحية. يجب أن تتناول سياسات وخطط التدبير المأمون لفضلات الرعاية الصحية العناصر الثلاثة الآتية:

- 1- وضع نظام شامل لتدبير فضلات الرعاية الصحية بداية من إنتاج هذه الفضلات حتى التخلص منها - يتم تنفيذه تدريجياً -
- 2- تدريب كافة المعنيين ورفع الوعي بينهم.
- 3- إختيار أكثر البدائل المتاحة لتدبير فضلات الرعاية الصحية أمناً وصدقة للبيئة.

كلمات نصح

- ضمان الإلتزام الحكومي والمساندة من أجل تدبير فضلات الرعاية الصحية بشكل آمن.
- إجراء تقييم أولي لأوضاع الأخطار المحتملة من فضلات الرعاية الصحية.
- العمل على تدبير الفضلات بشكل شمولي وتحديد المسؤوليات والموارد وتقليل الفضلات والتعامل معها والتخلص منها.
- رفع وعي الجهات المتعاملة مع التشريعات والإنتاج والتعامل مع الفضلات وعمل التدريب للممارسات الآمنة.
- إختيار البدائل الآمنة والصديقة للبيئة وبدائل تدبير فضلات مستدامة.
- مراقبة وتقييم أنشطة تدبير الفضلات وتأثيراتها.



قائمة تفقدية

بالإجراءات على المستوى الوطني والمحلي

سياسة وطنية آمنة لتدبير فضلات

الرعاية الصحية

- تحديد السلطة المسؤولة.
- الإطار التنظيمي والإرشادات.
- التقييم الأولي.
- الدمج ضمن خطة تدبير الفضلات الشاملة.
- المراقبة والتقييم.

النظام الشامل لتدبير فضلات الرعاية

الصحية

- تحديد مسؤولية الأجهزة عن تدبير الفضلات.
- تخصيص الموارد.
- تقليل الفضلات.
- فرز الفضلات.
- الجمع والتعامل والتخزين بشكل مأمون.
- المعالجة والتخلص السليم بشكل مأمون.

الوعي والتدريب

- شمل تدبير الفضلات ضمن المنهج التعليمي لكوادر الرعاية الصحية.
- منظومة معلومات وطنية للتدريب.
- برامج تدريب المدربين.
- التثقيف حول الأخطار الصحية.
- التثقيف حول الممارسات المأمونة.

إختيار البدائل لتدبير فضلات الرعاية

الصحية

- مراجعة البدائل المتاحة.
- تدقيق السلامة ومدى الصدقة للبيئة.
- ضمان سلامة العمال.
- تقييم مدى الاستدامة.
- تقييم مدى القبول.

عناصر رئيسية

سياسة وطنية لتدبير مأمون لفضلات الرعاية الصحية

- تعتبر من مسؤوليات الدولة أن تؤسس إطار لتدبير مأمون لفضلات الرعاية الصحية وضمان أن مدراء مرافق الرعاية الصحية يتحملون مسؤولياتهم لتدبير الفضلات بشكل آمن.
- يتطلب ذلك آلية للتنسيق الوطني تشمل وزارة الصحة وبقية الجهات المشاركة. من المهم أن تنسق الجهة المسؤولة هذه الجهود وأن تحصل على الدعم السياسي الكافي والتمويل والجهاز المدرب. تشمل الأنشطة المهمة للاستراتيجية الوطنية لتحقيق تدبير فضلات رعاية صحية أمّنه ما يلي:
- معرفة المشاركين الرئيسيين ويشمل ذلك ولكن لا يقتصر عليه: وزارة الصحة، وكالات البيئة، المنظمات غير الحكومية، منتجي الفضلات، شركات التخلص من الفضلات وخدماتها.
- تحديد الجهة المسؤولة عن وضع السياسة وتنفيذها وتقييمها.
- التقييم الأولي وتحليل المشاكل الناتجة عن التعامل والتخلص غير السليم.
- تنمية إطار وسياسة وطنية تؤكد أن تدبير الفضلات هي جزء من نظام الرعاية الصحية وأن تعطي المسؤولية القانونية والمالية لتدبير الفضلات السليمة لخدمات الرعاية الصحية وأن عليهم تدبير فضلاتهم بمسؤولية الإحساس بالواجب.
- تنمية إطار تنظيمي وإرشادات وطنية مبنية على منهج شمولي يشمل التدريب، جوانب الصحة المهنية والسلامة، والخيارات المثلى لتدبير الفضلات المتلائمة والأوضاع المحلية.

اختيار البدائل

- يجب أن تكون بدائل تدبير الفضلات فعالة، مأمونة وصديقة للبيئة حتى يتم حماية الناس من التعرض المقصود أو غير المقصود للفضلات عند الجمع والتعامل والتخزين والنقل والمعالجة أو التخلص من الفضلات. تشمل الأنشطة المهمة ما يلي:
- تعيين الإدارة المركزية المتاحة لتدبير الفضلات وموارد التخلص.
- اختيار الإدارة المستدامة وبدائل التخلص على أساس ما يلي:
- الاستطاعة.
- مدى الصداقة مع البيئة.
- الكفاءة.
- سلامة العمال.
- منع إعادة استخدام المعدات الطبية المتخلص منها (مثل إبر الحقن).
- المقبولية لدى المجتمع.
- بيان البدائل المتلائمة لكافة مستويات مرافق الرعاية الصحية.
- مراقبة وتقييم مدى السلامة والكفاءة.

الوعي والتدريب

- يعتبر الوعي بالمخاطر المتعلقة بفضلات الرعاية الصحية والتدريب على الممارسات الآمنة أمراً ضرورياً للحصول على كل من الالتزام وتغيير السلوك من كافة المعنيين في تدبير فضلات الرعاية الصحية. تشمل الأنشطة المهمة ما يلي:
- الحصول على تأييد أصحاب القرار ومدراء مرافق الرعاية الصحية بخصوص المخاطر والمسؤوليات المتعلقة بفضلات الرعاية الصحية.
- تضمين تدبير فضلات الرعاية الصحية في المنهج التدريبي للممرضات والأطباء ومدراء الرعاية الصحية.
- وضع مضمومات للمعلومات التدريبية الوطنية تتناسب مع كافة الفئات المهنية المختلفة.
- وضع برنامج "تدريب المدربين".
- تثقيف عمال فضلات الرعاية الصحية والمجتمع حول الأخطار المرتبطة بفضلات الرعاية الصحية والممارسات الإدارية السليمة.

النظام الشامل

- يجب أن تضع المرافق المنتجة لفضلات الرعاية الصحية نظام شامل لتدبير الفضلات مستند على أكثر الوسائل ملائمة لتحقيق تدبير مأمون وصديق للبيئة. يجب أن يبدأ النظام بإجراءات أساسية وبعد ذلك التحسين باستمرار. يجب أن تشمل الخطوات الأولى على:
- الفرز والتعامل الآمن والمعالجة والتخلص من المواد ذات النهايات الحادة (مثل إبر الحقن وخلافها).
- تشمل الأنشطة المهمة ما يلي:
- تحديد المسؤوليات لتدبير الفضلات.
- تخصيص موارد بشرية ومالية كافية.
- التقليل من الفضلات، بما في ذلك سياسة الشراء وممارسات إدارة المستودعات.
- فرز الفضلات إلى الصنف الضار والصنف غير الضار.
- ممارسة التعامل الآمن والتخزين والنقل والمعالجة وبدائل التخلص.
- مراقبة إنتاج الفضلات ونهاياتها.

يمكن الحصول على الوثائق ذات العلاقة وأية معلومات إضافية حول تدبير فضلات الرعاية الصحية من موقع المنظمة على الإنترنت www.healthcarewaste.org

تدبير حماية البيئة الإنسانية / منظمة الصحة العالمية

20 Avenue Appia, CH-1211 Geneva 27, Switzerland - Fax: +41 22 791 4159, Email: hcwaste@who.int

قام بالتعريب مستشر مركز أنشطة صحة البيئة لنقل التكنولوجيا الدكتور المهندس صقر السالم

P.O. Box 926967 Amman 11190, Jordan - Fax: +962 6 5516591. Email: CEHA@who-ceha.org.jo